

الجارالله: إجابة "الخارجية" عن الأسئلة ستقدم قريباً وستكون مقنعة للنواب

■ كتب - شوقي محمود:

شدد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله على ان الوزارة بنيت على اسس ودعائم ارساها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ومن خلالها جاء الشيخ د.محمد الصباح ليرعاها ويواصل البناء ومن هذا الاساس القوي ستواصل الوزارة دورها وعملها كما كانت وكما وضع سمو الامير لمساته على الدبلوماسية الكويتية وكذلك للمسات التي وضعها الشيخ د.محمد الصباح ايضا على هذه المسيرة الدبلوماسية.

وقال الجارالله وعندما نواصل هذه المسيرة لدينا افق كبير جدا من العطاء والمثابرة والحرص على تفعيل الدبلوماسية الكويتية وعلى تحويل جزء كبير منها الى الدبلوماسية الاقتصادية التي بدأنا فيها وسنواصل العمل فيها والشيخ د.محمد الصباح لن يكون بعيدا عنا وسيكون معنا بفكره ومشورته.

جاء ذلك في ردود الجارالله على اسئلة الصحفيين اثناء حضوره الاحتفال الذي اقامه المنسق المقيم للامم المتحدة في الكويت د.آدم عبدالمولى مساء اول من امس في بيت الامم المتحدة في مشرف بمناسبة اليوم العالمي للامم المتحدة الـ 66 وشارك فيها وزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بالاضافة الى حشد كبير من المدعوين.

وفي رده على سؤال لـ "السياسة" حول سبب تصويب السهام من خلال الانتقادات النيابية الى وزارة الخارجية بالذات اجاب الجارالله لا اراها سهاما وانما اراها اوسمة توجه الى وزارة الخارجية.

وصول مدى جهوزية وزارة الخارجية للرد على الاسئلة النيابية اكد الجارالله ان الوزارة ستتعامل بكل شفافية ومهنية وصدق مع اي سؤال يوجه الى وزارة الخارجية فنحن لا نعمل في الظلام وانما

تحت شمس ساطعة وبوضوح وبمنتهى الشفافية وليس لدينا ما نخفيه.

واضاف، سنجيب عن هذه الاسئلة كما يجب ان تتم الاجابة عليها ولدينا قناعة بان اجاباتنا ستكون مقنعة لاعضاء مجلس الامة.

وفي رده على سؤال حول سبب تقديم الشيخ د.محمد الصباح استقالته اجاب وكيل وزارة الخارجية لا استطع ان اقول لماذا قدم الشيخ د.محمد الصباح استقالته فهذا السؤال يوجه له ولكن في تقديري لا علاقة لاجابات وزارة الخارجية باستقالة الشيخ د.محمد الصباح ولا علاقة لها بمشكلة النواب.

وبالتالي فانه لا هذه الاسئلة ولا اجاباتها هي التي حددت استقالة الشيخ د.محمد الصباح.

وهذا رايه وضياره ونحن نستمع دائما رايه وخياره.

واجاب الجارالله على سؤال حول ما يتردد عن تحويلات مالية عبر السفارات الكويتية من الخارج بقوله نحن اجبنا على هذا السؤال وسيقدم الى مجلس الامة قريبا واعتقد ان في هذه الاجابة الشيء الشافي لكل التساؤلات.

اما على صعيد مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للامم المتحدة الـ 66 فقد القى وكيل وزارة الخارجية كلمة اكد فيها سعي المنظمة الدولية في اطار تنفيذ مقاصدها النبيلة الى حفظ الامن والسلم الدوليين وتحقيق الرضاء للبشرية وازدهارها.

واختتم الجارالله كلمته بالتأكيد على ان الكويت تفتخر ببيت الامم المتحدة بما يضمه من مكاتب لبرامج ووكالات للامم المتحدة مع عدم ادخار اي جهد من الممكن بذله في سبيل تسهيل عملها الرائد بهدف توثيق اواصر الصداقة والتعاون بين شعوب العالم.

من جانبه القى المنسق المقيم للامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي من الكويت د. آدم عبدالمولى كلمة اشار فيها الى ان العالم العربي يشهد هذا العام لحظات حاسمة من

تاريخه، فهو عام احيى الامل في الكرامة والمستقبل الزاهر، وان الامم المتحدة تقف على اتم الاستعداد لدعم جهود الشعوب العربية من اجل تحقيق العدل الاجتماعي والكرامة والحرية في سياق التحولات الراهنة.

واضاف، لقد كان العام الماضي عاماً للفرح والاحتفالات والامل هنا في الكويت، عاما من العزم المتجدد من اجل تحسين حيوات الناس وبعث الامل من اجل مستقبل اكثر ازدهاراً حيث شهدنا احتفال الكويت بالذكرى الخمسين لاستقلالها، وبالذكري العشرين للتحرير والذكرى الخامسة لتولي سمو امير البلاد سدة الحكم.

وتابع قائلاً، تعمل الامم المتحدة في الكويت منذ ستينات القرن المنصرم، ونحن لازلنا هنا حتى اليوم لنؤكد مجدداً على التزامنا الراسخ بدعم جهود الكويت نحو بناء مستقبل اكثر اشراقاً وخلق بيئة افضل لشعب الكويت باعتباره عضواً مميزاً في الاسرة البشرية الكبيرة. ولفت الى ان منظمات الامم المتحدة تعمل معاً من اجل تحقيق الاهداف الانمائية الالفية في الكويت بحلول العام 2015، وفي هذا العام لامس عملنا في الكويت جميع الاهداف الانمائية الالفية وخطونا خطوات مهمة نحو تحقيقها، حيث نسعى الى تحقيق انعطافات مهمة وذلك بثبات على مبادئ التنمية البشرية من خلال عملنا في مجالات كالمساواة بين الجنسين والشباب والحكم الرشيد والبيئة المستدامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما قدم مكتب المنظمة الدولية للهجرة مساعدات للكويت في مجال التوعية بمخاطر الاتجار بالبشر والتصدي لقضايا العمالة الوافدة، ونود ان نعبر عن فائق امتناننا لدعم الكويت لبعثتي الامم المتحدة في افغانستان والعراق لمكاتبهما بالكويت. وقدم عبدالمولى الشكر الى الكويت لمساعداتها السخية التي تقدمها حكومة وشعباً بلا حدود لفريق الامم المتحدة في الكويت.



■ الجارالله وممثلو الأمم المتحدة والسائر خلال قطع قالب الحلوى بالمناسبة (تصوير - أحمد النقيب)

عبدالمولى: نثمن المساعدات الكويتية لوكالات الأمم المتحدة وندعم بناء مستقبل أكثر إشراقاً